

الفروق في مستوى سمة العدوانية لدى لاعبي منتخبى سورية في المصارعة والملاكمة

أ.د. أنجيلا ماضي*

الملخص:

هدف هذا البحث إلى قياس مستوى سمة العدوانية إضافة إلى التعرف على الفروق في مستواها لدى لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة والملاكمة. استخدام المنهج الوصفي إذ تم تطبيق مقياس العدوان الرياضي للحسيني (2019) على عينة تكونت من (14) لاعباً من المنتخب الوطني "فئة الرجال" (7 لاعبي مصارعة +7 لاعبي ملاكمة). أظهرت النتائج أن مستوى سمة العدوانية لدى لاعبي المنتخبين الوطنيين للمصارعة والملاكمة مرتفع، كما تبين عدم وجود فروق في مستوى تلك السمة بين لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة ولاعبي المنتخب الوطني للملاكمة، وعليه أوصي بالتأكيد على أهمية الإعداد النفسي في توجيه لاعبي المنتخبات الوطنية للمصارعة والملاكمة نحو السلوك الرياضي الأمثل.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية، العدوانية، المصارعة، الملاكمة.

*أستاذ مساعد - قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا

Differences in the level of aggressiveness among players of the Syrian national teams in wrestling and boxing

*** Dr. Angela MADI**

The aim of this research is to measure the level of aggressiveness trait in addition to identifying the differences in its level among the players of the national wrestling and boxing team. Using the descriptive approach, as the Al-Husseini Sports Aggression questionnaire (2019) was applied to a sample of (14) players from the national team “men category” (7 wrestling players + 7 boxing players). The results showed that the level of the aggressive trait of the players of the national wrestling and boxing teams is high, and it was found that there are no differences in the level of that trait between both of them, so therefore, it is recommend emphasizing the importance of psychological preparation in guiding the players of the national wrestling and boxing teams towards sports behavior optimum.

key words: personality trails, aggression, wrestling, boxing

* Assistant professor, curriculum and pedagogy department, educational sport faculty, Tishreen University, Latakia, Syria

المقدمة:

يعتبر العدوان سمة من السمات النفسية التي توجد لدى جميع الأشخاص وبدرجات مختلفة، ويعرف على أنه "إلحاق الضرر أو الأذى بالمنافس، وقد يكون هذا العدوان بشكل عدوان بدني أو لفظي أو مباشر أو غير مباشر بقصد إهانة المنافس وإيذائه بأي صورة من الصور" (الحوري، 2008، ص167). فلا تزال الرياضة تعاني على مختلف مستوياتها من ظاهرة العدوان، الذي يعتبر أحد المشكلات الاجتماعية التي تواجه بعض أنواع الألعاب الرياضية ومنها رياضتي الملاكمة والمصارعة. فالملاكمة من الألعاب الرياضية التنافسية التي تتطلب الفوز والتفوق في نزالاتها وتسديد أكبر عدد ممكن من اللكمات إلى المنافس وهذه اللكمات يجب أن تسدد في المناطق المسموح بها (الرأس، البطن، الصدر)، (أحمد، 2019، ص7). أما المصارعة فتعتمد بشكل كبير على الناحية الفنية من حيث إخلال التوازن وأداء المسكات الفنية في الهجوم، وكذلك محاولة إفشال خطط الخصم عن طريق الدفاع فضلاً عن استغلال وضع الخصم في الدفاع للقيام بهجوم مضاد (رياض، 2001). يتعرض اللاعب إذاً، لمثل هذه الظروف التي ينتج عن بعضها ردود الأفعال العدوانية لما تمتلكه من الإثارة والانفعالية والجرأة والخوف من جراء الاحتكاك المباشر بين اللاعبين في كلا الرياضتين (عصمت، 1989).

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى السلوك العدواني في الرياضة، منها ما هو مرتبط بخصائص الأنشطة الرياضية كالتي تسمح بالاحتكاك المباشر والالتحام مع المنافس، أو ما هو مرتبط بخصائص المنافسة الرياضية (محمد، 2002)، أو حتى ما يتعلق بخصائص اللاعب الرياضية كالفرق بين الجنسين، أو الاستثارة الانفعالية... إلخ (ليب، 1997).

ركزت الدراسات الأجنبية المتعلقة بالعدوان في الرياضة على معايير مثل موقع اللعبة (Keltikangas-Jarvinen & Kelnonen, 1988) والفريق المضيف (Jansen, Heiming, Kloke,) (Kaiser, Palme, Lesch, & Sachser, 2011) ومستوى المنافسة (Coulomb & Pfister, 1988)، إضافة إلى العدوان المضاد (Grange & Kerr, 2010).

أما الدراسات العربية فقد اهتمت بالتعرف على مستوى سمة العدوانية ومقارنتها بين لاعبي منتخب الملاكمة والمصارعة (عبد الرزاق، 2016) أو علاقة العدوان الرياضي بالحالة البدنية لدى لاعبي منتخبات بعض الألعاب الجماعية (الحسيني، 2019) ومنها من ركز على الأنماط المزاجية وعلاقتها بدرجات العدوانية (الخيواني، 2006).

لا تخلوا رياضتي المصارعة والملاكمة من ردود الأفعال العدوانية المباشرة أو غير المباشرة من قبل اللاعبين تجاه منافسيهم أو تجاه الجمهور أو حتى الحكام أو المدربين. من هنا كانت مشكلة البحث في عدم معرفة مستوى السلوك العدواني لدى لاعبي منتخبنا الوطني للملاكمة والمصارعة وعدم معرفة الفروق في هذه السمة بين هاتين الرياضتين. كانت أهداف البحث في التعرف على مستوى العدوانية عند لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة وللملاكمة وكذلك التعرف على الفروق في مستوى العدوانية بين لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة والملاكمة.

مواد البحث وطرقه:

فرضيات البحث:

- 1- مستوى سمة العدوانية لدى لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة "فئة الرجال" مرتفع.
- 2- مستوى سمة العدوانية لدى لاعبي المنتخب الوطني للملاكمة "فئة الرجال" مرتفع.
- 3- هناك فروق في مستوى سمة العدوانية بين لاعبي منتخبى المصارعة والملاكمة ولصالح لاعبي الملاكمة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (7) من لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة "فئة الرجال"، و(7) من لاعبي المنتخب الوطني للملاكمة "فئة الرجال"، للموسم الرياضي (2021-2022).

أداة البحث

استخدام مقياس العدوان الرياضي المقنن الذي أعده الحسيني (2019) والمكوّن من (24) عبارة، بسلم إجابة خماسي (دائماً "5"، غالباً "4"، أحياناً "3"، نادراً "2"، أبداً "1")، أما مفتاح المقياس، فهو موضح في الجدول رقم (1) كالاتي:

الجدول رقم (1) يوضح مفتاح مقياس لكرت الخماسي

التقييم	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
المجال	(80,1 -1)	-1,81)	(3,40 -2,61)	-3,41)	(5 -4,21)
		(2,60		(4,20	

عروض وتحليل ومناقشة النتائج:

استخدم في تحليل النتائج: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري واختبار Mann-Whitney.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) بأن المتوسط الحسابي لمستوى سمة العدوانية عند لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة بلغ (3.69) بانحراف معياري (0.62) وهو مرتفع المستوى حسب مقياس ليكرت الخماسي لأنه يقع ضمن المجال (3.41 - 4.20)، وبالتالي فإن الفرضية الأولى التي تنص على أن "مستوى سمة العدوانية لدى لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة (فئة الرجال) مرتفع"، صحيحة.

الجدول رقم (2) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى سمة العدوانية لدى لاعبي منتخب المصارعة "فئة الرجال"

مستوى سمة العدوانية لدى لاعبي منتخب المصارعة "فئة الرجال"		
المستوى	الانحراف المعياري للمصارعين	المتوسط الحسابي للمصارعين
مرتفع	0.62	3.69

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) بأن المتوسط الحسابي لمستوى سمة العدوانية عند لاعبي المنتخب الوطني للملاكمة بلغ (3.39) بانحراف معياري (0.57) وهو مرتفع المستوى حسب مقياس ليكرت الخماسي لأنه يقع ضمن المجال (3.41 - 4.20)، وبالتالي فإن الفرضية الثانية التي تنص على أن "مستوى سمة العدوانية لدى لاعبي المنتخب الوطني للملاكمة (فئة الرجال) مرتفع"، صحيحة.

الجدول رقم (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى سمة العدوانية لدى لاعبي منتخب الملاكمة "فئة الرجال"

مستوى سمة العدوانية لدى لاعبي منتخب الملاكمة "فئة الرجال"		
المستوى	الانحراف المعياري للمصارعين	المتوسط الحسابي للمصارعين
مرتفع	0.57	3.39

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تشير نتيجة اختبار Mann-Whitney إلى عدم وجود فروق في مستوى سمة العدوانية بين اللاعبين الملاكمين (46.5) والمصارعين (58.5)، حيث بلغت قيمة الاختبار (18.5) ومستوى الدلالة (0.44) وهي غير دالة احصائياً لأنها أكبر من (0.05)، وهذا يعني بأن الفرضية الثالثة التي تنص على أنه "هناك فروق في مستوى سمة العدوانية بين لاعبي منتخب المصارعة والملاكمة ولصالح لاعبي الملاكمة"، خاطئة.

الجدول رقم (4) يوضح نتيجة اختبار Mann-Whitney

نتيجة اختبار Mann-Whitney للفروق في مستوى سمة العدوانية ما بين لاعبي المصارعة والملاكمة						
المتغير	مجموع رتب الملاكمين	عدد الملاكمين	مجموع رتب المصارعين	عدد المصارعين	Mann-Whitney U Test	مستوى الدلالة
سمة العدوانية	46.5	7	58.5	7	18.5	0.44

النتائج والمناقشة:

أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفعاً من سمة العدوانية لدى لاعبي منتخب الملاكمة والمصارعة فئة الرجال، وهذا يرجع إلى عدم اهتمام مدربي المنتخبات بالإعداد النفسي للاعبين حيث يصبون كل تركيزهم على الإعداد البدني والمهاري والخططي لهم متجاهلين بعض الشيء الجانب

النفسية. أشارت أيضاً نظرية التعلم الاجتماعي لـ Bandura (1973; Archer, 2009) إلى أن العدوان هو سلوك اجتماعي يتم تعلمه من خلال الملاحظة أو التجربة المباشرة للأفعال العدوانية جنباً إلى جنب مع الموافقة المتصورة أو الفعلية للسلوكيات العدوانية حيث تذكر هذه النظرية بأن العدوان يعد مظهر من السلوك المعدي داخل الفرد وبين الأفراد معاً (كامل، 1995)، أي أن عينة البحث سبق وأن اكتسبت هذه السمة من خلال تدريبهم أو محيطهم بشكل عام والذي يؤكد على وجود تلك السمة في كلا الرياضتين. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الرزاق (2016) التي أظهرت بأن مستوى العدوانية لدى لاعبي الملاكمة والمصارعة مرتفع، بينما اختلفت مع دراسة الخيكانى (2006) التي أظهرت تمتع لاعبي كرة القدم بمستوى متوسط في درجة العدوانية الكلية والذي يمكن أن يفسر بأنه، وبحسب نظرية التنفيس أي تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها، يمكن للعبتي الملاكمة والمصارعة تفريغ أو تخفيف هذه الانفعالات أو المشاعر بشكل أوضح مقارنة بباقي الألعاب ككرة القدم مثلاً (علاوي، 1998).

كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى سمة العدوانية ما بين لاعبي منتخب الملاكمة والمصارعة، ويعود ذلك إلى أن رياضتي المصارعة والملاكمة تعتبران من الرياضات التي تتميز بالعنف والخشونة في الأداء، مما يؤدي إلى اكتساب ممارسيها لسمة العدوان نتيجة لممارسة هاتين الرياضتين لفترة طويلة، حيث يذكر الزيني (1995) بأن هناك بعض الأنشطة الرياضية التي تحمل في طياتها خصائص نفسية تشجع على السلوك العدواني، ذلك أن بعضها يسمح بالاحتكاك المباشر والالتحام مع المنافس مثل "المصارعة والملاكمة". واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الرزاق (2016) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الملاكمين والمصارعين من حيث سمة العدوانية.

الاستنتاجات:

- 1- يتمتع لاعبي المنتخب الوطني للمصارعة فئة الرجال بمستوى مرتفع من سمة العدوانية.
- 2- يتمتع لاعبي المنتخب الوطني للملاكمة فئة الرجال بمستوى مرتفع من سمة العدوانية.
- 3- لا توجد فروق في مستوى سمة العدوانية بين لاعبي منتخب المصارعة والملاكمة فئة الرجال.

التوصيات:

- 1- الانتباه إلى ما يتميز به اللاعبون من درجات عالية في سمة العدوانية لإمكانية الحد من شدتها والتعامل الواقعي معها.

- 2- التأكيد على أهمية الإعداد النفسي في توجيه لاعبي المنتخبات الوطنية للمصارعة والملاكمة نحو السلوك الرياضي الأمثل.
- 3- إقامة الندوات التثقيفية للاعبين المنتخبات الوطنية للمصارعة والملاكمة فيما يخص السلوك الرياضي الأمثل أثناء المسابقات ونبذ السلوكيات غير المتوافقة مع أصول اللعب النظيف.
- 4- إجراء أبحاث أخرى مشابهة على مختلف المنتخبات الوطنية في كافة الألعاب الرياضية.

المراجع:

1. أحمد، حسن. (2019). دراسة تحليلية للإصابات الرياضية وأسباب حدوثها لدى اللاعبين الرياضية الفردية (المصارعة والملاكمة) للشباب والمتقدمين. دراسة غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين: اللاذقية.
2. الحسيني، بسام علي. (2019). العدوان الرياضي وعلاقته بالحالة البدنية لدى لاعبي منتخبات بعض الألعاب الجماعية في كلية التربية الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل: العراق.
3. الحسيني، بسام علي. (2019). العدوان الرياضي وعلاقته بالحالة البدنية لدى لاعبي منتخبات بعض الألعاب الجماعية في كلية التربية الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل: العراق.
4. الحوري، عكلة سليمان. (2008). مبادئ علم النفس التدريب الرياضي. الموصل: دار ابن الأثير للطباعة والنشر.
5. الخيكاني، عامر سعيد. (2006). الأنماط المزاجية للاعبين كرة القدم المتقدمين وعلاقتها بدرجات العدوانية لهم. دراسة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة بابل: العراق.
6. رياض، أسامة. (2001). الطب الرياضي وألعاب القوة (المصارعة، الملاكمة). مصر: مركز الكتاب للنشر.
7. الزيني، محمود محمد. (1995). سيكولوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. عبد الرزاق، فراس عبد المنعم. (2016). دراسة مقارنة العدوانية كسمة بين لاعبي منتخب الملاكمة والمصارعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى.

9. عصمت، محمد سعيد. (1989). دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبي الأنشطة الجماعية والمنازلات الثنائية والمسابقات. مجلة علوم وفنون الرياضة. المجلد الأول، العدد(2)، ص167.
10. علاوي، محمد حسن. (1998). سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
11. كامل، أسامة صابر. (1995). الرياضة وجرائم العنف البدني. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان: مصر.
12. لبيب، لمياء رضوان. (1997). العدوان في منافسات كرة اليد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان: مصر.
13. محمد، مصطفى سايح. (2002). علم الاجتماع الرياضي. الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Archer, J. (2009). The nature of human aggression. International Journal of Law and Psychiatry, 32, 202-208.
2. Bandura, A. (1973). Aggression: a social learning analysis. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
3. Coulomb, G., & Pfister, R. (1998). Aggressive behaviors in soccer as a function of competition level and time: a field study. Journal of Sport Behavior, 21, 222-231.
4. Grange, P., & Kerr, J. H. (2010). Physical aggression in Australian football: A qualitative study of elite athletes. Psychology of Sport and Exercise, 11, 36-43.
5. Jansen, F., Heiming, R. S., Kloke, V., Kaiser, S., Palme, R., Lesch, K. P., & Sachser, N. (2011). Away game or home match: the influence of venue and serotonin transporter genotype on the display of offensive aggression. Behavioral Brain Research in Press, Un corrected proof.
6. Keltikangas-Jarvinen, L., & Kelnonen, M. (1988). Aggression, self-confidence and cardiovascular reactions in competitive performance in adolescent boys. Aggressive Behavior, 14, 245-254.